

أمريكا تسقط 12 مسيرة للحوثيين وتوعد بضربات أعنف



أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، أمس السبت، أن الجيش الأمريكي أسقط 8 مسيرات قبالة اليمن، كما دمر 4 مسيرات كانت مجهزة للإطلاق من قبل الحوثيين، أمس الأول الجمعة، وتوعدت بضربات أشد عنفاً، بينما أعلنت روما أن جنرالاً إيطالياً سيقود مهمة الاتحاد الأوروبي لحماية الملاحة في البحر الأحمر. وقالت القيادة المركزية في رسالة نشرت على منصة «إكس»: «مساء الجمعة، ضربت قوات القيادة المركزية الأمريكية 4 طائرات مسيرة جاهزة للإطلاق في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، وقررت أنها تشكل تهديداً مباشراً لسفن البحرية الأمريكية والتجارية في المنطقة، ونفذت ضربة دفاعاً عن النفس». بالإضافة إلى ذلك، أشارت القيادة إلى أن القوات الأمريكية أسقطت في اليوم نفسه، 8 طائرات مسيرة في خليج عدن والبحر الأحمر، وفق ما ذكرت القيادة العسكرية الأمريكية في الشرق (الأوسط) (سنتكوم).

وقالت «سنتكوم» إن المسيرات التي دمّرتها على الأرض تعود إلى الحوثيين المدعومين من إيران، لكنها لم تحدد أي جماعة أو دولة مرتبطة بالمسيرات التي أسقطتها في الجو. وأضافت أنه لم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار جراء إسقاط المسيرات فوق المياه المفتوحة.

وأوضحت «سنتكوم» أن «هذه التدابير ستحمي حرية الملاحة وتجعل المياه الدولية أكثر أمناً لسفن البحرية الأمريكية والسفن التجارية».

وبدأ الحوثيون استهداف السفن في البحر الأحمر في نوفمبر الماضي قائلين إنهم يستهدفون السفن المرتبطة بإسرائيل على خلفية الحرب الدائرة في قطاع غزة. وردت القوات الأمريكية والبريطانية بشن ضربات على الحوثيين الذين أعلنوا مذاك أن المصالح الأمريكية والبريطانية باتت أيضاً أهدافاً مشروعة

في الأثناء، أكدت صحيفة «بوليتيكو» أن الولايات المتحدة تخطط لضرب أهداف واسعة للحوثيين رداً على الهجوم على قاعدتها العسكرية قرب الحدود الأردنية السورية. وكتبت الصحيفة: «من المتوقع أن تشن الولايات المتحدة المزيد من الهجمات، الأهداف القادمة ستكون في اليمن». وأكد البيت الأبيض في وقت سابق، أن الولايات المتحدة قد تلجأ إلى رد متدرج على الهجوم الذي أسفر عن مقتل ثلاثة من قواتها المتمركزة في الأردن. وأوضح المتحدث باسم مجلس الأمن «القومي بالبيت الأبيض جون كيربي أن الرد قد يشمل «إجراءات متعددة وليس تحركاً واحداً

من جهة أخرى، قال وزير الدفاع الإيطالي جويدو كروزيتو، مساء أمس الأول، إن إيطاليا ستقدم الأدميرال الذي سيتولى قيادة مهمة بحرية تابعة للاتحاد الأوروبي في البحر الأحمر لحماية السفن من هجمات الحوثيين

«وقال كروزيتو في بيان «طلب الاتحاد الأوروبي من إيطاليا توفير قائد لقوة العملية أسبيديس في البحر الأحمر

وقال منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل يوم الأربعاء إنه يأمل في إطلاق المهمة أسبيديس، وتعني «الحامي» في اللغة اليونانية القديمة، في 17 فبراير/شباط. وقال بوريل إن مهمتها تتمثل في حماية السفن التجارية واعتراض الهجمات، لكنها لن تشارك في ضربات ضد الحوثيين

وقال كروزيتو الخميس الماضي إن اليونان ستتولى على الأرجح القيادة العامة للمهمة، التي سيكون مقرها الرئيسي في مدينة لاريسا، لكن لم يتم الإعلان عن ذلك رسمياً بعد. (وكالات